

لسان العرب

(سمه) سَمَهُ البعيرُ والفرسُ في شَوْطِهِ يَسْمَهُه بالفتح فيهما سُمُوهًا جرى جرياً ولم يَعْرِفِ الإعياءَ فهو ساميةٌ والجمع سُمَّهٌ وَأَنشد لرؤبة يا لَيْتَنَا والدَّهْرُ جَرِيَّ السُّمِّهَ أَراد لَيْتَنَا والدَّهْرُ نَجْرِي إلى غير نهاية وهذا البيت أوردَه الجوهري لَيْتَ المُنَى والدَّهْرُ جَرِيَّ السُّمِّهَ قال ابن بري وبعده □ دَرُّ الفانياتِ المُدَّهَ قال ويروى في رجزه جَرِيَّ بالرفع على خبر لَيْتَ ومن نصبه فعلى المصدر أَيْ يجري جَرِيَّ السُّمِّهَ أَيْ لَيْتَ الدَّهْرُ يجري بنا في مَناننا إلى غير نهاية ينتهي إليها والسُّمُّهٌ والسُّمُّهَى والسُّمُّهِيَّهَى كله الباطل والكذب وقال الكسائي من أسماء الباطل قولهم السُّمُّهٌ يُقال جرى فلانُ جَرِيَّ السُّمِّهَ ويقال ذهب في السُّمِّهَى أَيْ في الباطل الجوهري جَرِيَّ فلانُ السُّمِّهَى أَيْ جرى إلى غير أمر يعرفه وفي حديث علي كرم □ وجهه إذا مَشَتْ هذه الأُمَّةُ السُّمِّهَى فقد تَوَدَّعَ منها هي بضم السين وتشديد الميم التَّيَخُّتُرُ من الكبر قال وهو في غير هذا الباطلُ والكذبُ الفراءُ وذهبت إِبْلُهُ السُّمِّهَى على مثالِ وَقَعُوا في خُلَيْطَى تفرقت في كل وجه وقيل السُّمِّهَى التفرقت في كل وجه من أَيْ الحيوان كان الفراءُ ذهبت إِبْلُهُ السُّمِّهَى والعُمَّيَّهَى والكُمَّيَّهَى أَيْ لا يدري أَيْنَ ذهبت والسُّمِّهَى الهواءُ بين السماء والأرض اللحياني يُقال للهواءُ اللَّسُّوحُ والسُّمِّهَى والسُّمِّهِيَّهَى الذَّضْرُ يُقال ذهب في السُّمِّهَى والسُّمِّهَى أَيْ في الريح والباطلُ وسَمَهُه الرجلُ إِبْلَهُ أَهْمَلها وهي إِبْلُ سُمَّةٌ هذا قول أبي حنيفة وليس بجيد لأن سُمَّةً ليس على سَمَهُه إنما هو على سَمَهُه والسُّمِّهَى أن يرمي الرجلُ إلى غير غرض وبقي القومُ سُمَّهًا أَيْ مُتَلَدِّدِينَ قال ابن الأعرابي كَثُرَ عيالُ رجلٍ من طيِّءٍ من بنات وزوجة فخرج بهن إلى خَيْبَرَ يُعَرِّضُهُنَّ لِحُمَّاهَا فلما وردها قال قَوْلَاتُ لِحُمَّيْ خَيْبَرَ اسْتَعْدَّيْ هَذِي عِيَالِي فَاجْهَدِي وَجِدِّي وباكري بصالبٍ وورِدَ أَعَانَكَ □ على ذا الجُنْدِ قال فأصابته الحمى فمات وبقي عياله سُمَّهًا مُتَلَدِّدِينَ وسَمَهُه الرجلُ سَمَهُهًا فهو ساميةٌ دُهِشَ ورجل سامهٌ حائرٌ من قوم سُمَّهٍ اللحياني يُقال رجلٌ مُسَمِّهٌ العَقْلُ ومُسَيِّهٌ العَقْلُ أَيْ ذاهب العقل والسُّمُّهَى مُخَاطُ الشيطان والسُّمِّهَى هَةُ خُوصٌ يُسَفُّ ثم يجمع يجعل شبيهاً بالسُّفْرَةَ